

الطريق الصحيح لتحقيق كل آمال الأمة ، تحرير الارض المحتلة ومحو الوجود الفلسطيني على حقه في ارضه ووطنه ، وان اسهام كل قار عربي بما يملك من امكانيات وقدسات يعطى النضال العربي قوى دافعة بخير حدود .

والمكتب الدائم وهو يوءن بأن التحرير طريقه القوة الذاتية والمنعة الذاتية والتحرر من كل تبعية سياسية واقتصادية ، ليوكد على ضرورة دفع التنمية على الارض العربية ومنع التنمية الزراعية دفة اكبر بما يتناسب وورها في مستقبل هذه الامة ، وذلك باعتبارها اساس التنمية وركيزة توفير حاجات الانسان غذاء وكساء ، وفي نموها وتطويرها رأسيا وافقيا تجاور للفجوة الغذائية العالية بين ما تنتجه الامة العربية وبينما تحتاج استهلاكها وتسعى لتدبيرها استيرادا وحتى لا تتبع اسيرة لتحكم الدول المتقدمة التي تستهلك بدماء التجارة العالمية في هذه المجالات ،

والمكتب الدائم وهو يلحظ الجهود العربية سواء على المستوى القومي في جامعة الدول العربية ومنظماتها الاعضاء ومؤسسات التكامل الاخرى او على المستوى القطري ليري ان الامر بحاجة الى مزيد من التنسيق في اطار عربي شامل يمنح الازدواج والتكرار ويحقق التكامل بين ارجاء الامة ، وان ذلك لن يتأتى الا من خلال وضع الاستراتيجية العليا للتنمية العربية وترجمة هذه الاستراتيجية الى خطط وبرامج قومية وقارية تلتزم بها كل اجهزة العمل العربي . كما يسجن المكتب الدائم بالتقدير الدور الكبير الذي قامت به الجامعة العربية ومنظماتها ومجلس الوحدة الاقتصادية ومؤسساته من دراسات فنية واقتصادية لكثير من المشروعات القومية والقطرية يرى ان الامراضيج بحاجة الى دفة اكبر في مجال التنفيذ وتوفير التمويل اللازم لذلك .

ولقد بحث المكتب الدائم هذه الامور وعلاقتها بالموضوعات الواردة في جدول اعماله واستلها ما لكل هذه المعطيات وما اسفرت عنه دراسات ومناقشات اعضائه ليتقدم بالتوصيات والقرارات التالية :

١ - على المستوي العام :

مناشدة الملوك والرؤساء العرب ودعم العمل العربي الموحد وتوحيده الصـــــــف
العربي على هدف التحرير والتنمية ودعم القوة الذاتية العربية والاستعداد الشامل
اليقظ بكافة الوسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية لتحرير الارض العربية وحصول
الشعب الفلسطيني على كامل حقه في ارضه وروانه .

٢ - يؤكّد المكتب الدائم على أهمية دفع جهود التنمية على الارض العربيةـــــــة
في إطار تكاملي وان ذلك لن يتأتى الا بالانتهاء من وضع استراتيجية شاملةـــــــة
للتنمية العربية تكون الاساس والمنهج لكل عمل تنموي عربي ، يهيئ بجامعهـــــــة
الدول العربية سرعة الانتهاء من وضع هذه الاستراتيجية واعتمادها من مؤتمر القمة
العربي .

٣ - يهيئ المكتب الدائم الدول العربية زيادة الاهتمام بالتنمية الزراعية باعتبارهاـــــــا
اساس التنمية الشاملة والمتكاملة واساس توفير حاجات الانسان العربي وتجاوـــــــز
الفجوة الغذائية الحالية والمتقبه واعطائها الاولوية اللازمة في عملية التنمية .

٤ - ضرورة تلافي الازدواج والتكرار القائم بين المنظمات والمؤسسات القائمة على المستوى
العربي والمادة الى تحقيق التنمية العربية والتكامل العربي بالتنسيق بينها وتحديد
ادوار كل منها .

٥ - ضرورة توفير التمويل اللازم لتنفيذ كل المشروعات القومية التي انتهت دراسات الفـــــــية
والاقتصادية سواء من قبل المنظمة العربية للتنمية الزراعية او مجلس الوحدة الاقتصادية
العربية والربط مستقبلا بين اية دراسات تتم واجهزة التمويل والاستثمار العربية استفادة
منها وتحقيقا للمبادئ المرجوب من تنفيذها ، وان تقوم هذه الجهات مع الشركات والمؤسسات
المشتركة بالدخول الى مرحلة التنفيذ الفعلي لمشروعاتها واستثماراتها

٦ - يناشد المكتب الدائم صناديق الانحاء العربية ونحوها الاستثمار العربية والا سلاميةـــــــة
ان تمنح المشروعات الزراعية الاولوية الاولى في التمويل اسرها بمبادئها وتحقيقـــــــا
للامن الغذائي العربي .

ثانياً : - القرارات والتوصيات :

=====

١ - انتخاب الرئيس

وافق المكتب الدائم بالاجماع على انتخاب السيد الدكتور يحيى بكور نقيب المهندسين
الزراعيين السوريين رئيسا للجنة الثالثة عشرة للمكتب الدائم اتفاقا ونص النظمـــــــام

الاساسي بهذا الشأن .

٢ - اقرار جدول الاعمال

ناقش المكتب الدائم مشروع جدول الاعمال المتقدم من . الامانة العامة للاتحاد واقره على النحو المرفق .

٣ - برنامج عمل المكتب الدائم :

ناقش المكتب الدائم مشروع برنامج عمل المكتب الدائم وناقش جلساته وزياراته ولقاءاته واقره على النحو المرفق :

٤ - تقرير الامين العام :

استعرض المكتب الدائم تقرير الامين العام عن نشاط الاتحاد وانجازاته في لفترة

ما بين انعقاد الدورة السابقة والدورة الحالية ووجه الشكر الى الامين العام على

جهوده واتخذ القرارات التالية في شأن بعض الموضوعات التي تتضمنها التقرير .

أ - نظرا لما يتطلبه اصدار مجلة خاصة للاتحاد بصيغة منتظمة من امكانات فان المكتب

الدائم يرى البدء باصدارها متضمنة لبعود مؤتمرات وندوات الاتحاد وما يصدر عنها

من قرارات وتوصيات مع اصدار نشرة دورية كل ثلاثة اشهر تسجل نشاط الاتحاد

ومنظماته .

ب - وتحقيقا للفكر المشترك بين المهندسين الزراعيين العرب فان المكتب الدائم

يرى ضرورة موافاة الامانة العامة في الاتحاد بالمؤتمرات والندوات والليبيبة

والاقليمية وان تطرح جداول اعمال هذه المؤتمرات والندوات في اجتماعات

الاتحاد لمناقشتها والتنسيق بين الخدمات الاعضاء في شأنها ومراعاة تمثيل

الاتحاد بها .

ج - يقوم السيد المهندس الزراعي ممد باهر شكرى ممدود الامين العام المساعد

بالاتحاد بالعراق بتمثيل الاتحاد في لجنة تقييم تجربة تمهجير الفلاحين المصريين

الى العراق في قرية الخالصة ، تنفيذ لما سبق ان قرره المجلس الاعلى للاتحاد

في دورته السابقة في هذا الشأن .

د - توفي الامانة العامة للاتحاد السيد الدكتور جوزيف شامي الامين العام المساعد

في لبنان بالبيانات التفصيلية عن الاتحاد الدولي لندابات المهندسين الزراعيين

للتونوف على اسباب القلاع والاتصالات والمراسلات بينه وبين الاتحاد والعمل على

استمرار علاقات الاتصال واستفادة اتحاد المهندسين الزراعيين العرب ومنظماته من أنشطة هذا الاتحاد الدولي .

هـ - تقوم الامانة العامة للاتحاد باعادة الاتصال بالجمعية العربية الفنية للصناعة والتحكيم لمعرفة الشروط التي وضعتها لتعديد مواصفات الخبراء الاستشاريين وابلاغهم بالمنظمات الاعضاء حتى يتسنى لها تحديد من تتأين عليه هذه الشروط وقيدهم في جداول خبراء الجمعية . مع اقتراح الآفاق الزراعية التي تفتاح مجالاتها للخبيرات الاستشارية .

٥ - تقرير الامين العام عما تم تنفيذه من فواتر وتوصيات الاتحاد :

استعرض المكتب الدائم تقرير الامين العام عن متابعة تنفيذ توصيات ومقررات تشكيلات الاتحاد ويرى في هذا الشأن :

أ - ضرورة مواصلة الامانة العامة للاتحاد العمل بكافة الوسائل على نشر و طرح فكرة الاتحاد ومداومة الاتصال بوزراء الزراعة العرب والمنظمات العربية المتخصصة لوضع توصياته ومقرراته موضع التنفيذ .

ب - فيما يتعلق بالقرار الخاسر بتعديل النظام الاساسي للاتحاد فان المكتب الدائم يرى التأكيد على المنظمات الاعضاء لمواصلة الامانة العامة برأيها بما تراه من تعديلات على ان تقوم الامانة العامة بابلغ هذه المقترحات للمنظمات الاعضاء في موعد غايته نهاية شهر ديسمبر كانون اول القادم ليتم بحثها في اجتماع المجلس الاعلى في دورته المقبلة .

٦ - تقرير امين الصندوق :

استعمل المكتب الدائم علما بما تضمنه تقرير امين الصندوق حول موقف مالية الاتحاد وموقف سداد الاشتراكات والاعانات التي تلقتها الاتحاد من الحكومات العربية وموقف استثمار مالية الاتحاد ويوصي المنظمات الاعضاء بسرعة تدليل الحقب التي حالت دون قيام بعضها بسداد اشتراكاتها حتى الآن .

٧ - ترشيحات المنظمات الاعضاء

احيط المكتب الدائم علما بترشيحات جمعية المهندسين الزراعيين الكويتيين ونبابة الزراعيين السودانييين لعضوية تشكيلات الاتحاد واقترها بناء على قرار المجلس الاعلى ويرى المكتب الدائم بالنسبة لاتحاد المهندسين الفلسطينيين تفويته في تعديد ممثليه من المهندسين الزراعيين الاعضاء في الاتحاد سواء من مثره الدائم او من فروع في الاقاليم التي تنعقد بها اجتماعات تشكيلات اتحاد المهندسين الزراعيين العرب .

٨ - المؤتمر الفنى الدورى الثالث :

ناقش المكتب الدائم النتائج التي توصل اليها المؤتمر الفنى الدورى الثالث للاتحاد والذي عقد في بغداد خلال شهر مارس آذار لبحث موضوع التكامل العربي في مجال الصنوع البشري وتحقيق التنمية الريفية الشاملة وهو يحتز بما صادف هذا المؤتمر من نجاح .

٩ - المؤتمرات والندوات الزراعية العربية :

استعرض المكتب الدائم نتائج المؤتمرات والندوات التي عقدت متعلقة بالمجال الزراعي على النحو التالي :

٢ - ندوة الجوانب الزراعية للتكامل العربي :

احيط المكتب الدائم علما بالنتائج التي توصلت اليها ندوة الجوانب الزراعية للتكامل العربي والتي نظمها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة والتي عقدت خلال شهر ابريل نيسان الماضي بالاسكندرية وعضوية مجلس الوحدة الاقتصادية لتنفيذ مقرراتها .

ب - مقررات المجلس الاقتصادي لجامعة الدول العربية :

احيط المكتب الدائم علما بمقررات المجلس الاقتصادي لجامعة الدول العربية ويناشد الحكومات العربية سرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ مقررات المجلس وخاصة تلك المتعلقة باستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك ومواجهة الاجراءات التي اتخذتها السوق الاوروبية المشتركة بتعويض وارداتها من الدول النامية المرتبطة بها وحل مشكلة التمويل التي تصوق تنفيذ المشروعات العربية المشتركة .

ج - مجلس المناقمة العربية للتنمية الزراعية :

استدعى المكتب الدائم جدول اعمال مجلس المناقمة العربية للتنمية الزراعية القادم والمقرر عقد هـ بعمان في المملكة الاردنية الهاشمية وذلك باعتبار ان الاتحاد عربى مراقب بالمجلس .

ويوصي المكتب الدائم بما يلي :

- ضرورة الاهتمام بتوفير تمويل المشروعات التي انتمت دراسات الجدوى الفيدسية والاقتصادية لها .

- يؤيد المكتب الدائم اقتراح انشاء مؤسسة مالية لتمويل المشروعات الزراعية العربية التي انتهت المناقمة دراسات التقييمية .

- ان تعطى استراتيجية عمل المناهضة للمرحلة السادسة الالوية للموضوعات التالية بشكل خاص .

- التنسيق بين خطط التنمية الزراعية للاقطار العربية وسرعة المنوصول الى الخطة القومية للتنمية الزراعية .

- اعلاء اولوية للمشروعات ذات الابعث التكاطي في الدراسات والتمويل .

- تسهيل تبادل المنتجات والاحتياجات الزراعية بين الاقطار العربية .

- الامن الغذائي ومشروعات ووسائل تحقيقه .

- متابعة تنفيذ المشروعات التي انتهت المناهضة دراسته .

والمكتب الدائم وقد استمر بنتائج واعمال المبرم والحوثمات والندوات الزراعية الحربية ليدحظ ان هناك ازدياد وتكرار في اعمالها وتداولها في اختصاصاتها وما ترتب على ذلك من اهدار للجهود والاموال الحربية وهو يبرهن انطلاقا من ذلك مايلي :
آ - اعطاء لتاءات التنسيق بين اجهزة العمل الحربي ومؤسسات التتام الحربي دفعة اكبر للاتقان على خطط منسقة وتمديد دور واضح لكل منها .

ب - الاهتمام بالدخول في المراحل التنفيذية لكثير من المشروعات الحربية التي انتهت دراستها وتكررت التوصيات في شأنها .

١٠ - المؤتمرات الدولية الزراعية :

مؤتمر الامم المتحدة في التسمير

ناقش المكتب الدائم الظروف التي تبادلت اعتماد مؤتمر الامم المتحدة للتصحيح والناتج التي توصل اليها ودور ونشاط الوفود الحربية التي شاركت في المؤتمر وما توصلت اليه من ادانه للدور الاسرائيلي بمسقة عامة والمؤتمر بوجه خاص وبوجه النظر الى اهمية دفع الجهود الخاصة لتنفيذ المشروعات اللذين اقرها المؤتمر للمناهضة الحربية وشما مشروع الحزام الاصغر في شمعال افريقيا ودراصة سادار المياه في الجزيرة الحربية وشمال افريقيا .

١١ - مؤتمر مناهضة تقدم العلوم من افريقيا :

يوافق المكتب الدائم من حيث المبدأ على تمثيل الاتحاد ومناداته في مؤتمر الامن

الغذائي والانتال الزراعي بافريقيا والذات تعتمد مناهضة تقدم العلوم الزراعية بافريقيا

في الفترة من ٩ - ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٧٨ على ان يقوم السيد الامين العام بالمناهضة

المشار اليها لاستيعاج كافة اجراءات وترتيبات الانعقاد وتنسيق من يرغب في اشتراك المناهضة

الاتحاد بهذا المؤتمر .

١٢ - ندوة التسويق الزراعي :

ناقش المكتب الترتيبات والاجراءات الخاصة بندوة التسويق الزراعي العربي والتي سيقمها الاتحاد مصاحبة لاجتماعات مجلسه الاعلى بالقاهرة في الفترة من ٤-٩ فبراير شباط.

١٩٧٨ واستقر رأي المكتب الدائم في هذا الشأن على مايلي :

٢- تدعى المناسبات الاعضاء لعضور الندوة لذلك المنظمات الهندسية الاخرى

في البلاد غير الاعضاء في الاتحاد وتمثل في هذه المناسبات

بعضائها من المهندسين الزراعيين .

ب- يشترك في الندوة الى جانب اعضاء المجلس الاعلى باحثين من كل منظمة وفقا

لظروف كل منها .

ج- تتقدم كل منظمة ببحث عن تهيئة قارها في مجال التسويق الزراعي والخبرات

المستفادة منها ومقترحات التاييق والمقترحات والحلول اللازمة لمواجهةتها ، مع

التركيز على تقييم تجارب التسويق التجاري ووسائل تطويرها .

د- التركيز في كل البحوث التي ستلقى على وسائل تحقيق التكامل العربي في المجال

التسويقي .

هـ- توجيهه الاعتماد الى الجوانب والمشكلات التاييقية والواقعية دون الافراط في

الاطارات والجوانب النظرية والاكاديمية .

و- تتولى الامانة العامة للاتحاد اشتراكا مع نقابة المهندسين الزراعية في جمهورية مصر العرب

التيام بالاعمال التاييقية والترتيبات الاجرائية للندوة في اطار العدد المبدئي

الذي حددته المناسبات الاعضاء لتمثيلها للندوة .

١٣ - المؤتمر الفني الرابع :

درس المكتب الدائم الاجراءات والترتيبات الخاصة بالتهيئة للمؤتمر الفني الدور

الرابع للاتحاد والذي سيعقد بالجمهورية العربية السورية خلال شهر مايو ايار ١٩٧٦ .

لبحث موضوع الميكنة الزراعية والتكامل العربي في مجال انتاجها واستخدامها وناقش المكتب

الدائم عناصر موضوع المؤتمر والجوانب الرئيسية التي يتم التنفيذ عليها وفقا للحاجات

الموضوعية في بحوث المؤتمر وذلك على النحو التالي :

- ٢ - الميكنة الزراعية واهميتها المتزايدة في التنمية الزراعية .
- ب - احتياجات الزراعة العربية لميكنة الانتاج الزراعي وامكانيات تصنيعها عربية .
- ج - الحثبات والصعوبات التي تواجه ميكنة الانتاج الزراعي العربي كنظم الحيازة والملكية وتنوع الاراضي والبيئات واختلاف احوال وانماط الاستغلال الزراعي .
- د - المنظمات التعاونية واهميتها في ميكنة الانتاج الزراعي
- هـ - تجارب الدول العربية في ميكنة الانتاج الزراعي ومشكلات التسيير وخاصة تنوع طرز الآلات والتدريب والصيانة والمقترحات والحلول اللازمة .
- و - وسائل تحقيق التكافل العربي في مجال انتاج واستخدام الميكنة الزراعية .
- على ان يتم تمديد البحوث التي ستقدمها كل مفادمة في اجتماع المجلس الاعلى القادم وقيام الامانة الدائمة بتشكيل لجنة متابعة اسوة بالتي تمت في المؤتمر الاول للتنسيق بين بحوث المنظمات الاعضاء وضمان ارتباطها بالمناخ التي يقرها المكتب الدائم والمجلس الاعلى .

١٤ - للتغريف بالنشاط للعام للمنظمات الاعضاء

وافق المكتب الدائم على قيام المنظمات الاعضاء باحاطة الامين العام بتقارير النشاط التي تصدرها المنظمات الاعضاء لاطاحة مزيد من الاتصال والتلاحم بين المهندسين الزراعيين في الوطن العربي وتعقيقا لتبادل الخبرات النابضة والزراعة ولتتضمنها النشرة التي ستصدر عن الاتحاد .

١٥ - تأسيس مقر الاتحاد :

امضى المكتب الدائم علما بالاجراءات التي تمت لتأسيس مقر الاتحاد وامل انتهاء هذه الاجراءات قبل موعد انعقاد المجلس الاعلى في دورته القادمة حتى يتسنى عقدها في المتر الرسمي للاتحاد .

١٦ - موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة :

يوافق المكتب الدائم على ان يسلكون انعقاد الدورة الرابعة عشر له في القاهرة قبيل انعقاد المجلس الاعلى وذلك في يومي ٢٠ و ٢١ فبراير شباط ١٩٧٨ .

والمكتب الدائم وهو يصل الى ختام اجتماعاته لا يسمح الا ان يتقدم بجزيل الشكر الى نوابه والمهندسين الزراعيين السوريين نقيا واعضاء على كرم نياقتهم واستقبالهم للوفود المشاركة في اعناء المكتب الدائم وعلى ما هيئوه من امكانيات وممكنات تدعيم . متمنين لهم دوام التوفيق في خدمة المهندسين الزراعيين السوريين وان يتحقق بهم جميعها النجاح والتقدم للتنمية الزراعية في سوريا وللشعب السوري الخير والرفاء والله الموفق .

رئيس المكتب الدائم
(الدكتور يعيسى بكـــــــــــــــــور)

الامين العام
(المهندس احمد الصحت عزيز)

